

توصيات الجمعية اللبنانية لطب الأطفال حول إجراء

إختبار ٢٠١٨

اختبار التوبركولين(PPD)

السل هو مرض معدي تسببه جراثيم معروفة بعصيات السل. تتواجد هذه الجراثيم عند كثير من الناس و لكن في وضع خامل (غير ناشط) في الرئتين و لا تنتشط لتسبب مرض السل إلى في حالة ضعف جهاز المناعة بسبب الإرهاق، التغذية السيئة، الإدمان أو الإصابة بأمراض أخرى. السل الرئوي هو أكثر أشكال السل شيوعاً. و لكن، من الممكن أن يؤثر السل على أجزاء أخرى من الجسم عند انتقال الجراثيم من الرئتين عبر مجرى الدم. و جراثيم السل تتواجد في لعاب من يعاني من المرض. عندما يسعل مريض السل، يعطس أو يبصق دونما اكتراث فإن الجراثيم تنتشر في الهواء و قد تدخل إلى رئتي شخص ما عن طريق التنفس، و عندها قد يصاب هذا الشخص السليم بقروح السل في رئتيه.

أعراض مرض السل:

- سعال مستمر
- تعب وضعف في الجسم ككل
- خسارة في الوزن
- ضعف الشهية
- تعرق ليلي حتى في الجو البارد
- آلام في الصدر
- ظهور الدم في البصاق أو عند السعال

تتمثل المشكلة في غياب الاحصاءات لجهة معرفة عدد المصابين الفعلي، وكل ما نعرفه ان عدد الاصابات يرتفع الى نحو ٥٠٠ مصاب، نصفهم من اللبنانيين والنصف الآخر من الأجانب غير الخاضعين لفحوصات طبية موثقة. من أجل منع انتشار السل في لبنان على ضوء تدفق اللاجئين وإستقطاب العاملات الأجنبية، ومع العلم أن مرض السل معروف لكونه منتشرًا في الانحاء.

PPD هو الأسلوب القياسي لتحديد ما إذا كان الشخص مصاباً بمرض السل.

هو إحدى الطرق التي تساعد الأطباء على تحديد ما إذا كان الشخص مصاباً بعدوى السل أم لا.

هناك عدة طرق لإجراء الإختبار إلا أن الطريقة المفضلة هي إختبار مانتو. وهو إختبار جلدي يتم من خلاله حقن أجزاء من بكتيريا السل تحت سطح الطبقة العلوية للجلد في الساعد حيث تتكون فقاعة صغيرة تحت الجلد تختفي بعد لحظات.

ويتم تقييم المريض من قبل الطبيب أو الجسم الطبي المختص بعد ٧٢ ساعة للتأكد من عدم وجود تورم مكان الحقنة.

عند وجود تورم أو احمرار مكان الحقنة بعد ٤٨ - ٧٢ ساعة من إجراء الإختبار يجب مراجعة الطبيب للتأكد من عدم وجود إصابة بعدوى أو بمرض السل، وقد يحصل التورم عند الأشخاص الذين تلقوا جرعة سابقة من لقاح السل.

إختبار السل الإيجابي لا يؤدي لمعرفة ما إذا كان الشخص لديه عدوى السل الكامنة

(Latent TB) أو يعاني من مرض السل، لذلك يجب إجراء إختبارات أخرى مثل صورة شعاعية للصدر وعينة للبلغم.

بالعودة الى سجل اللقاح الوطني في لبنان ينصح بإجراء إختبار السل سنويا ابتداءً من العام الأول.

الهيئة الإدارية للجمعية اللبنانية لطب الأطفال

د. جوزف حداد
د. رولا فرح
د. نمر غرز الدين
د. عمار عاصي

د. باسم ابو مرعي
د. مهى ابو علفا
د. جوليانا صعيبي
د. لمى شرف الدين
د. ايلي شويري